

وزارة الخارجية
سفارة وممثلة جمهورية العراق
فيينا



2020

السيدة رئيسة الجلسة المحترمة ...

السيدات والسادة اصحاب المعالي والسعادة المحترمون...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لنا بداية ان نتقدم اليكم والسادة اعضاء المكتب الموقرين بالتهنئة على انتخابكم رئيساً للدورة (64) للجنة المخدرات، كما اود ان اتوجه بالشكر الجزيل للأمانة على جهودها المبذولة في الاعداد والتنظيم من اجل انجاح هذه الدورة، كما نتمنى لجميع الوفود المشاركة في الدورة النجاح في المشاورات والمداولات.

السادة اصحاب السعادة...

تتعدد دورة لجنة المخدرات لهذا العام في وقت نحتمي فيه بمرور ستين عاماً على ابرام الاتفاقية الوحيدة للمخدرات للعام 1961 وخمسين عاماً على اتفاقية العام 1971، وهنا لا بد من استغلال هذه المناسبة من اجل تأكيد الالتزام ببنود تلك الاتفاقيات التي خدمت العالم على مدى تلك السنوات وشكلت الحجر الاساس في صياغة وتشكيل السياسات الخاصة بمكافحة المخدرات في العالم، كما نجدد التأكيد على الصلات العميقة والمباشرة بين الاتجار بالمخدرات وتمويل الارهاب والجريمة المنظمة.

سيدتي رئيسة الجلسة،

تيزل الجهات والمؤسسات الوطنية في العراق جهوداً استثنائية من اجل الحد من انتشار المخدرات ومكافحة التهريب وعلى نطاق واسع جداً ويأخذ رجال انفاذ القانون على عاتقهم مكافحة وتعقب المتاجرين والعصابات المتخصصة بالمخدرات ويسقط ازاء هذه الجهود الكبيرة العديد من الضحايا من الضباط والمنتسبين في مكافحة تلك العصابات والمتاجرين، وفي المقابل تسعى المؤسسات الصحية وبجهود استثنائية وطويلة الامد لمعالجة الضحايا المدمنين واعادتهم الى المجتمع في ظل ظروف مادية وصحية صعبة جداً مع ندرة مراكز التأهيل وقلة الممارسين الطبيين المتخصصين في هذا المجال، ان المؤسسات المعنية تحاول بذل ما في وسعها من اجل الحد من تقشي المخدرات واستفحالها وبكل الوسائل بما فيها معالجة الثغرات القانونية والتشريعية حيث يتم الان تعديل القانون الخاص بمكافحة المخدرات من اجل ضمان التعامل مع ضحايا الادمان من وجهة نظر طبية وعلمية بحتة والحرص على وصولهم الى مراكز صحية متخصصة واننا نطلب في هذا المجال المساعدة من قبل المتخصصين لتدريب الممارسين الطبيين ذوي الاختصاص في معالجة المدمنين، كما كان لأنتشارالجائحة الاثر السلبي على معالجة الضحايا والمدمنين بسبب تخصيص وحدات معالجة الادمان للعزل الصحي لمرضى كوفيد.

السيدات والسادة اصحاب السعادة ...

اننا نجدد التزامنا الراسخ ودعوتنا من اجل التعاون المثمر لضبط الحدود ومنع التهريب ومتابعة المتاجرين بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتفكيك الشبكات الاجرامية وندعو لتعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي عن طريق عقد مذكرات التفاهم من اجل السيطرة على الاتجار غير القانوني للمواد المخدرة والمؤثرات العقلية والمساعدة في عمليات التحري عن الصناعة غير القانونية من اجل تجنب شعوبنا ولا سيما الشباب كافة الاثار السلبية لخطر المخدرات، ونود في هذا السياق ان ننهي على مكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ونرحب بالتعاون المستمر والبناء في العديد من القضايا ذات الصلة كما ندعو المكتب الموقر لتعزيز وجوده في العراق من اجل تقديم الدعم التقني في مجالات ضبط الحدود وبناء القدرات والتدريب ورفد الجهات الوطنية المعنية بكل ما من شأنه النهوض بالمهام الموكلة اليها، فضلاً عن ادامة التنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة لما له من اثر كبير في ضمان النجاح والوصول الى الاهداف المنشودة.

وختاماً فإننا نتطلع قدماً الى بناء اواصر متينة مع كافة الاطراف وتبادل المساعدات وتعزيز الجهود المشتركة وعلى كافة المستويات الثنائية والمتعددة من اجل المساعدة على تحقيق الالتزامات والنهوض بأعباء مكافحة المخدرات بشكل جماعي.

شكراً للاستماع